

تاج العروس من جواهر القاموس

وما لي لا أُحْيِيَّه وعندي ... قلائصُ يَطْلَعْنَ من الذِّجَارِ .
إِلَيَّ وَإِنْ نَسَهُ لِلنَّاسِ نَهْيٌ ... ولا يُعْتَلُّ بالكَلِمِ الضَّوَادِي قال ابن
سَيِّدَه : وهذه الكَلِمُ لم يَحْكَمْهَا إِلَّا ابنُ دُرُسْتَوَيْه قال : ولا أَصْلَ لها في
اللُّغَةِ . وفي التهذيب عن ابن الأعرابي : الضَّوَادِي : الفُحْشُ . وقال ابن بُزُرْجِ
: يقال ضَادَى فلان فُلَانًا وضادَّه بمعنىً واحدٍ وَإِنْ نَسَهُ لصَاحِبُ ضَدَاً مثل قَفَاً من
المُضَادَّةِ أخرجَه من التَّضْعِيفِ .

ض - ه - د .

ضَهَدُهُ كَمَنْعَهُ : قَهَرَهُ وَطَلَمَهُ وَأَكْرَهَهُ كَأَضْهَدَهُ واضْطَهَدَهُ روى ابنُ
الْفَرَجِ لأبي زيد أَضْهَدْتُ بالرجُلِ إِضْهَادًا وَأَلْهَدْتُ به إِلهَادًا وهو أَنْ
تَجُورَ عليه وتَسْتَأْثِرَ . وفي حديث شُريح : كان لا يُجْيزُ الاضطهادَ هو الظُّلْمُ
والقَهْرُ يقال : ضَهَدَهُ واضْطَهَدَهُ والطَّاءُ بدلُ من تاءِ الافتعال المعنى : كان لا
يُجْيزُ البَيْعَ واليَمِينَ وغيرَهَا في الإِكْرَاهِ والقَهْرِ . وَأَضْهَدَ به إِضْهَادًا
: جَارَ عليه واستَأْثَرَ . وكذلك أَلْهَدَ به إِلهَادًا ورجل مَضْهُودٌ ومُضْطَهَدٌ :
مَقْهُورٌ ذَلِيلٌ مُضْطَرٌّ . والمُضْطَهَدُ : المُضْطَاعِفُ وبه سُمِّيَ الْأَسَدُ
والضَّهْيَدُ : الرجل الصلب الشديد ولا فَعْيَلَ سواه في كلام العربِ وذَكَرَ الخليلُ
أنه مصنوعٌ قال الصاغاني : وهي من الأَبْنِيَةِ التي فاتتْ سبويه قال شيخُنَا وقد وَرَدَ
منه ضَهْيَأُ . وقد مر في المهموز وَعَتِيدُ كما سَأَتْني وزادوا : مَدْيَنَ ومَرِيَمَ .
وسَأَتْني الكلامُ على كل واحدٍ في مَحَلِّهِ إِنْ شَاءَ ٱ تعالَى . وضَهْيَدُ : ع أو هو
بالصاد المهملة وقد مَرَّ قَريباً . وعن ابن شُمَيْلٍ : اضْطَهَدَ فلانُ فُلَانًا إذا
اضْطَاعَفَهُ وقَسَّرَهُ وهي الضَّهْدَةُ يقال ما نَخَافُ بهذه البلَدَةَ الضَّهْدَةَ أَيِ
الغَلَابَةِ والقَهْرِ ويقال : هو ضَهْدَةُ لكلِّ أَحَدٍ بالضمُّ أَيِ يَقْهَرُهُ كُلُّ
مَنْ شَاءَ .

فصل الطاء مع الدال المهملتين .

ط - ر - د .

الطَّرْدُ بفتح فسكون ويُحَرِّكُ : الإِبْعَادُ والتَّذْخِيَةُ طَرَدَهُ يَطْرُدُهُ طَرْدًا
وطَرَدًا والرجلُ طَرِيدٌ ومَطْرُودٌ فاطَّرَدَ . قال الجوهري : لا يقال من هذا :
انْفَعَلَ ولا افْتَعَلَ إلا في لغةٍ رَدِيئةٍ . ومثله في المصباح . وقال سبويه : طَرَدْتُه

فذَهَبَ لا مضارعَ له من لفظه واقتَصَرَ في الأساس على انفعَل . والطرَّرد والطرَّرد :
 ضمُّ الإبل من نواحيها طَرَدَتْ الإبلَ طَرْدًا أي ضممتُها من نواحيها
 وأطرَدَتْها : أَمَرْتُ بطَرْدِها أي ضمِّها . وفي حديث قتادة : في الرجل
 يَتَوَضَّأُ بالماءِ الرَّمِدِ والماءِ الطَّرْقُ بفتح فسكون لَمَّا خاضَتْهُ الدَّوابُّ
 سُمِّيَ لَأَنَّهُ تَطَّرَدُ فيه وتَدْفَعُهُ أي تتتابَع . والرَّمِدُ : الذي تَغْيِـرَ
 لَوْنُهُ حتى صار على لَوْنِ الرَّمَادِ . والطرَّرد بالتحريك : مُزاوَلَةُ الصَّيْدِ
 طَرَدَتِ الْكِلَابُ الصَّيْدَ طَرْدًا : نَحَّـتَهُ وراهِقَتَهُ . وعن ابن السكِّيت :
 طَرَدَتْهُ : نَفَيْتُهُ عَنِّي وَقُلْتُ لَهُ : اذْهَبْ فَذَهَبَ ولا يُقال : فانطَرَدَ كما
 سبق . والطرَّريدُ : العُرْجُونُ وبالهاء : أَصلُ العِذْقِ . ومن المجاز :
 الطَّريدُ من الأيام : الطَّويلُ التَّامُّ كالطَّرَادِ والمُطرَّرد كشَدَّادٍ ومُعْطَّمٍ
 كما في نُسْخَةٍ أُخْرَى يقال : مَرَّ بنا يومُ طَرِيدٍ وطَرَّادٍ أي طَوِيلٍ ويوم
 مُطرَّردٍ أي طَرَّادٍ كاملٍ مُتَمِّمٍ قال : .
 إِذَا الْقَعُودُ كَرَّ فِيهَا حَفْدًا ... يَوْمًا جَدِيدًا كُلَّـهُ مُطرَّردًا ومن المجاز
 : الطَّريدُ : الذي يُولَدُ بَعْدَكَ وَأَنْتَ أَيْضًا طَرِيدُهُ فَالثَّانِي طَرِيدُ الْأَوَّلِ يقال
 : هو طَرِيدُهُ . ومن المجاز : الطَّرِيدَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
 طَرِيدٌ صَاحِبُهُ قال الشاعر : .
 يُعِيدَانِ لِي مَا أَمْضَيْتَا وَهُمَا مَعًا ... طَرِيدَانِ لَا يَسْتَلْهِيانِ قَرَارِي